



## 1. مقدمة

تهتم المجتمعات المتقدمة والمتحضرة بموروثها الثقافي لما له من مكاسب ثقافية، وإجتماعية، وإقتصادية، وخاصة السياحية منها، حيث يلجأ الأفراد للبحث عن ثقافة مجتمع ما عبر وسائل مختلفة ومتنوعة من وسائل إعلام سمعية والمتمثلة في البث الإذاعي (الراديو) وبصرية ومرئية وتتمثل في التلفاز أو الفيديوهات المنشورة على مواقع الويب، إلى جانب تقنيات التكنولوجيا الرقمية الحديثة من مواقع التواصل الاجتماعي (منصات الفاييسبوك، وخدمات المسنجر، والواتساب، والانستغرام،...الخ)، ومدى قدرة هذه الأخيرة على التحاور ونقل الصور والفيديوهات بمختلف الأحجام، وهكذا بات لكل ما يتعلق بهذه الوسائل على غرار الوسائل التقليدية (المرشد السياحي) دوراً مهماً في نقل وترويج التراث الغني للمجتمعات وثقافتها من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر.

وبذلك نجد أنّ وسائل الإعلام قد ساهمت واهتمت بشكل كبير بنقل الموروث الثقافي، بما فيها الهبئات العمومية كالإذاعة التي تعتبر شكل من أشكالها، وهي ما يبث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية، وهي أوسع وسائل الاتصال انتشاراً وأكثرها شعبية وأقدمها زمانياً، تحظى بمتابعة جماهيرية واسعة وبمستويات اجتماعية مختلفة، فتستطيع الوصول إليه مختربة حواجز الأمية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية، كما أنّها سهلة المتابعة ولا تحتاج إلى تفرغ تام. (حجاب، 2022).

كما تخاطب الإذاعة جميع أفراد المجتمع وتغطي مجالاً محدوداً (الإذاعة المحلية، الجهوية، الوطنية، الإقليمية) كما يمكنها اجتياز الحواجز الجغرافية والخروج من نطاق الدولة في بث برامجها. وعلى الرغم من تطور وسائل الاتصال بشكل كبير، إلا أنّ البث الإذاعي لا يزال الأكثر استخداماً لموجات الراديو. وهو من أهم الوسائل الصوتية المسموعة ويشمل البرامج الثقافية، الدينية، الأخبار، والموسيقى، والحوارات، والمقابلات ووصف الأحداث الرياضية والفنية، ... الخ.

كما تعتبر أيضاً شبكات التواصل الاجتماعي خاصة "فايس بوك" شكل حديث آخر من أشكال وسائل الإعلام، حيث وفرت وأتاحت شبكات التواصل الاجتماعي في العالم الافتراضي المجال الواسع أمام الإنسان للتعبير عن نفسه، ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين، بذلك تسعى الشبكات الاجتماعية بشكل عام إلى خلق جو من التواصل في المجتمع الافتراضي، يجمع مجموعة من الأشخاص من مناطق ودول مختلفة في موقع واحد، تختلف وجهاتهم ومستوياتهم وألوانهم ودياناتهم وثقافتهم، وتتفق لغتهم التقنية، يهدفون إلى التعرف أو التعاون أو التشاور أو الاستطلاع والاكتشاف، أو لمجرد الترفيه وتكوين علاقات جديدة، ويعتبر الشخص المنتهي إلى هذا المجتمع عضو فاعل، أيّ أنّه يرسل ويستقبل ويقرا ويكتب ويشارك ويسمع ويتحدث (بلعياشي، 2020، ص.695)

وهكذا بات لكل من "الإذاعة والفايس بوك" دوراً في الترويج للموروث الثقافي، الأمر الذي فتح المجال لترويج الموروث الثقافي بين المجتمعات بشكل عام وبين الأفراد بشكل أخص. كما أتاحت للهبئات السياحية إمكانية التعريف بالسياحة الثقافية المحلية والمجتمعية والدولية.

والمجتمع الجزائري من المجتمعات الغنية بالموروث الثقافي المادي وغير المادي، وتميزه خصائص بشرية، وإجتماعية وتاريخية عن باقي المجتمعات الأخرى، حيث تشكل الخصائص والمميزات الهوية الثقافية للمجتمع الجزائري والذي بدوره عليه الحفاظ عليها ونقلها للأجيال القادمة، خاصة وأنّ الجزائر تزخر معظم مناطقها بعادات وتقاليد وطقوس ولغة تختلف من منطقة لأخرى. ومن بين هذه المناطق نجد منطقة تيبازة المعروفة بتراثها الثقافي (أثار رومانية، ومتاحف، مساجد، أضرحة، صناعة وحرف، من القفة التقليدية، الزربية...)، عاداتها وتقاليدها من (لباس البرنوس والقشابة، واللباس القبائلي الريفي...)، ولغة (شنيوية أو شلحيّة)، إلى جانب مناظرها الخلابة، وشواطئها الجذابة، التي تستقطب السائح المحلي والأجنبي، وتعتمد في الترويج لها والتعريف بها وسائل الإعلام والتكنولوجيا الرقمية الحديثة الموجودة بالمنطقة. تعتبر إذاعة تيبازة الجهوية نموذجاً لها من خلال إمكانية إبراز وتثمين الموروث الثقافي الموجود بالمنطقة، وذلك بتوجيهها نحو توظيف المنصة الافتراضية (فايس بوك) لتحقيق أهداف مسطرة تتوافق مع استراتيجياتها ومتطلبات عصر التطور واستخدام التكنولوجيا الحديثة، حيث تؤثر على الأفراد سواء المحليين أو السياح الوافدين إلى المنطقة، من خلال ما يقدمه هذا الموقع (Radio Tipaza) من معلومات، وصور وفيديوهات خاصة بمنطقة تيبازة. فهل تساهم يا ترى إذاعة تيبازة الجهوية في إبراز وتثمين الموروث الثقافي الموجود بها؟ وهل لموقعها الرسمي على الفاييسبوك المرافق للبلث الإذاعي دور في ذلك؟

#### فرضية الدراسة:

تلعب إذاعة تيبازة دوراً كبيراً ومهمّاً في إبراز وتثمين الموروث الثقافي المادي واللامادي للولاية.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة لتحقيق جملة من الأهداف تتمثل في:

- التعرف على دور إذاعة تيبازة في إبراز وتثمين الموروث الثقافي (المادي واللامادي) بالولاية.
- إبراز الدور الفعال لإذاعة تيبازة في نقل الموروث الثقافي للسكان المحليين والوافدين على الولاية من خلال خصوصية برامجها الموسمية المقدمة.
- إبراز الدور الفعال لإذاعة تيبازة للترويج للموروث الثقافي والسياحة الثقافية من خلال حسابها الرسمي على مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك Radio Tipaza)

أهمية الدراسة: تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة من خلال :

- أهمية الموضوع في حدّ ذاته (الموروث الثقافي).
- أهمية الحفاظ على الموروث الثقافي الذي تزخر به الولاية.
- أهمية الترويج للسياحة الثقافية بالولاية.

أولاً: الإطار النظري للدراسة:

## 1. مفهوم الموروث الثقافي:

تعرف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة" (اليونسكو) بأنه: ميراث الماضي الذي نتمتع به في الحاضر وننقله إلى الأجيال القادمة.

ويعرّف الموروث أو التراث الثقافي بأنه: "ميراث المقتنيات المادية وغير المادية التي تخص مجموعة ما أو مجتمع لديه موروثات من الأجيال السابقة، وظلت باقية حتى الوقت الحاضر ووهبت للأجيال المقبلة". ومنه فقد حددت اليونسكو التراث الثقافي في العناصر التالية: (عشي، ولخذاري، 2019، ص ص.515-516)

- الآثار: وتشمل كلّ الأعمال المعمارية وأعمال النحت والتصوير على المباني، وكلّ العناصر والتكوينات ذات الصلة الأثرية، والنقوش والكهوف، ومجموعات المعالم التي لها قيمة عالمية استثنائية من وجهة نظر التاريخ أو الفن أو العلم.
  - المجموعات: وهي مجموعات المباني المنعزلة أو المتصلة، والتي لها - بسبب عمارتها أو تناسقها أو اندماجها في منظر طبيعي- قيمة عالمية استثنائية من وجهة نظر التاريخ أو الفن أو العلم.
  - المواقع: أعمال الإنسان أو الأعمال المشتركة بين الإنسان والطبيعة، وأيضا المناطق بما فيها المواقع الأثرية التي لها قيمة استثنائية من الواجهة التاريخية أو الجمالية، أو الإثنولوجية أو الأنثروبولوجية.
2. أنواع الموروث الثقافي:

يمكن تقسيم الموروث الثقافي إلى نوعين:

a. الموروث الثقافي المادي: يقصد بالموروث الثقافي المادي كلّ ما يصنعه الإنسان في حياته العامة، وكلّ ما ينتجه العمل البشري من أشياء ملموسة، وكذلك كلّ ما يحصل عليه الناس عن طريق استخدام فنونهم، وتكون هذه الموروثات ذات طابع تقليدي، فبالرغم من حلول عناصر أكثر عصرية منها، إلا أنّها تحظى باهتمام بالغ من قبل أفراد المجتمع. ويمكن تقسيم الموروث الثقافي المادي بدوره إلى قسمين: (هنشيري، 2017، ص ص.99-101)

1.1.2. الموروث الثقافي غير المنقول: ويشمل المواقع ذات الطابع الأثري كالنقوش والرسوم الصخرية، والمغارات، والكهوف، والبنائيات ذات الطابع العسكري كالحصون، والمنشآت ذات الطابع المدني كالجسور والقناطر، والمنشآت ذات الطابع المدني كالجسور والقناطر، والمنشآت ذات الطابع الديني والمقدس كالمساجد، إلى جانب الزوايا والأضرحة، وبعض المجموعات التاريخية والتقليدية والتي تتكون من الممتلكات العقارية أو غير المبنية كالمدين والقرى التاريخية.

2.1.2. الموروث الثقافي المنقول: يتمثل في الممتلكات المنقولة المتكونة من الحفريات الأثرية، وكذا الرسوم والمنحوتات والصور الفوتوغرافية، أو قطع من الإنتاج المادي للثقافة الوطنية من الناحية العلمية، أو التاريخية، أو الأثنوبولوجية أو الفنية، أو الجمالية، أو التقليدية.

## 2.2. الموروث الثقافي غير المادي (المعنوي)

عرفت الاتفاقية العالمية لحماية التراث الثقافي غير المادي بأنه: "الممارسات والتصورات وأشكال التعبير والمعارف والمهارات وما يرتبط بها من آلات وقطع ومصنوعات وأماكن ثقافية التي تعتبرها الجماعات والمجموعات وأحياناً الأفراد جزءاً من تراثهم الثقافي، أي هو تراث تبذعه الجماعات وتتوارثه جيلاً بعد جيل، ويشتمل التراث غير المادي على: (ابلاي، 2020، ص.390-391)

1.2.2. التراث الفكري: قوامه ما قدمه السابقون من علماء وكتاب ومفكرين ومسؤولين سياسيين كانوا شهوداً على عصورهم ومبدعين خلالها، ويشتمل على ثلاثة أصناف: ما ورث عن السلف من العلوم والمعارف الدينية، العلوم والمعارف الطبيعية كعلوم الأوائل والتراث العلمي الإسلامي في مجالات العلوم الطبيعية المختلفة، -الفنون الأدبية والفنون الزخرفية والخطية ونحوها.

2.2.2. التراث الاجتماعي (الشعبي أو الفولكلور): حياتي قوامه قواعد السلوك والعادات والأمثال والتقاليد ومنظومة القيم الاجتماعية، وهي تشكل بناءً خلقياً متماسكاً طويل الدوام كبير التأثير على الأفراد. ويشتمل هذا الأخير على: الموروثات الشفهية كالحكايات والأمثال واللهجات إضافة إلى اللغة كواسطة للتعبير عن التراث غير المادي والفنون الشعبية كالغناء والموسيقى والرقص والأهازيج ونحو ذلك.

وتعمل منظمة اليونسكو على حماية هكذا نوع من التراث وهو ما نصّت عليه الاتفاقية الأممية بشأن حماية التراث غير المادي عام 2003 من خطر العوالة. إذ أكدت على ضرورة احترام الحقوق الثقافية للإنسان المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان باعتباره يجسد التنوع الثقافي ويضمن التنمية المستدامة ووقايته من تأثيرات وغزو العوالة والتحول الاجتماعي وظواهر التعصب وأخطار التدهور والزوال والتدمير، نظراً للدور الذي تلعبه في التقارب والتبادل والتفاهم بين البشر.

ومن أهم خصائص التراث الثقافي غير المادي وأشكاله ما يلي: (حميدة، 2019، ص.103-104)

1.2.2.2. ازدواجية التقليدي والمعاصر: حيث لا يقتصر التراث الثقافي اللامادي على التقاليد الموروثة من الماضي فقط، وإنما يشمل أيضاً ممارسات ريفية وحضرية معاصرة تشارك فيها جماعات ثقافية متنوعة.

2.2.2.2. تراث جامع: تعطينا أشكال التعبير غير المادي إحساساً بالهوية والاستمرارية، وتشكل حلقة وصل بين ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا. لا يثير التراث غير المادي أسئلة عما إذا كانت بعض الممارسات خاصة بثقافة ما أم لا، فهو يساهم في التماسك الاجتماعي ويحفز الشعور بالانتماء والمسؤولية، الأمر الذي يقوي عند الأفراد الشعور بالانتماء إلى المجتمع المحلي، أو مجتمعات محلية مختلفة، وأنهم جزء من المجتمع ككل.

3.2.2.2. التمثيلية: حيث أنّ التراث اللامادي لا يقيّم باعتباره مجرد سلعة ثقافية، أو لطابعه المتميّز أو الاستثنائي وفق سلم المقارنات، فهو يستمد قوته من جذوره في المجتمعات المحلية ويعتمد على هؤلاء الذين تنتقل معارفهم في مجال التقاليد والعادات والمهارات عبر الأجيال إلى بقية أفراد المجتمع، أو إلى مجتمعات أخرى.

4.2.2.2. قيامه على المجتمعات المحلية: المجتمعات المحلية هي التي تنتجها وتحافظ عليه فبدون إعراف هؤلاء بتراثهم لا يمكن لأحد غيرهم أن يقرر بدلا عنهم، إن كان هذا الأمر أو ذاك يشكل جزءا من تراثهم.

ولقد لخصت اليونيسكو أهم أشكال التراث غير المادي فيما يلي:

- التقاليد وأشكال التعبير الشفهي، بما في ذلك اللغة كواسطة للتعبير عن التراث الثقافي غير المادي.
- فنون وتقاليد أداء العروض.
- الممارسات الاجتماعية والطقوس والاحتفالات.
- معارف والممارسات المتعلقة بالطبيعة والكون.
- المهارات المرتبطة بالفنون الحرفية التقليدية.

3. السياحة الثقافية: هي ذلك النوع من السياحة الذي يهدف إلى تعريف روادها المحليين والأجانب بالتراث المادي واللامادي، وأيضا بالمنجز الثقافي والحضاري لشعب من الشعوب، من خلال تحويله إلى منتج قابل للترويج والتسويق شأنه في ذلك شأن أيّ منتج آخر صناعي أو تجاري، يساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فضلا عن مساهمته في التواصل الحضاري بكلّ مستوياته الاقليمية والجهوية والدولية، ويكون الباعث إليها الرغبة في الاطلاع على المستوى الثقافي الذي بلغته الدولة المضيئة والذي يتمثل في ما تحظى به من مخزون ثقافي مادي إضافة إلى التراث اللامادي. (دربوش، وآخرون، 2020، ص.194)

b. أهمية السياحة الثقافية: للسياحة الثقافية أهمية إجتماعية وإنسانية وأيضا

إقتصادية حيث تعمل على: (هامل، ص.305)

- ✓ رفع مستوى معيشة المجتمعات والشعوب وتحسن نمط حياتهم.
- ✓ التعريف بالموروث الثقافي على المستوى الداخلي والدولي.
- ✓ نقل الموروث الثقافي للأجيال المتعاقبة والمحافظة عليه من الاندثار-تحقيق استدامة الموروث الثقافي-

- ✓ الرفع من المستوى المعيشي للسكان المحليين من خلال تطوير الصناعات التقليدية وخلق فرص عمل وبيع المنتوجات المحلية للأجانب والسياح.
- ✓ إيجاد ووضع تسهيلات ترفيهية وثقافية لخدمات المواطنين إلى جانب الزائرين.
- ✓ تطوير الأماكن والخدمات العامة بدول المقصد السياحي.
- ✓ رفع مستوى الوعي بالتنمية السياحية بشكل عام والتنمية السياحية الثقافية بشكل خاص لدى فئات واسعة من المجتمع.
- ✓ تنمية الشعور بالإنتماء للوطن لدى الموظفين والإستزادة من فرص التبادل الثقافي والحضاري بين كل من المجتمع المضيف والزائر.
- ✓ توفير التمويل اللازم للحفاظ وصون التراث للمباني والمواقع الأثرية والتاريخية.
- ✓ تنمية عملية تبادل الثقافات والخبرات والمعلومات بين السياح والمجتمع المضيف والذي يمكن أن نطلق عليه مصطلح الحوار بين الحضارات.

#### 4. وسائل الإعلام:

يعرّف موقع (بيتDZ) الإعلام وأنواعه كما يلي: (<http://baytdz.com/>تعريف وسائل الإعلام/id=234217)

الإعلام: يعرف بأنه عملية نقل المعلومات والأخبار ذات الأهمية التي تهتمّ الفئة المستهدفة من هذه الأخبار والمعلومات، وتختلف أهداف ومهام الإعلام ما بين الترفيهية والإخبارية والاجتماعية والتوعوية والتثقيفية، وغيرها من الأهداف. ويعتبر الإعلام مصدرا موثوقا يعتمد عليه الأفراد في الحصول على المعلومات حول موضوع ما، وقد يكون مصدر الإعلام رسمياً أو غير رسمي أو عاماً أو خاصاً.

وسائل الإعلام عبارة عن التقنيات والأدوات أو الطرق التي يتمّ من خلالها إيصال المعلومة أو الحدث إلى الجمهور، ويطلق على وسائل الإعلام إسم "السلطة الرابعة" نظرا لمدى عمق تأثيرها على المجتمعات المحلية والعالمية.

#### 1.4. أنواعها: يمكن تقسيمها إلى عدّة أنواع

- وسائل إعلام تقليدية: ويُدرج في نطاقها كلّ من الجرائد الورقية، والمجلات، والدوريات، والمطبوعات، والمنشورات، والملصقات.
- وسائل إعلام إلكترونية: وتضم كلّ من وسائل التواصل الإجتماعي كالفيسبوك، والتويترو. والواتس آب والانسستغرام وغيرها، والمواقع الإخبارية الإلكترونية، والانترنت بشكل عام.
- وسائل إعلام مسموعة: كالإذاعة أو ما يسمى بالراديو، والقنوات الفضائية.

## ■ وسائل إعلام مرئية: كالتلفاز والسينما

2.4. شبكات التواصل الاجتماعي: هي عبارة عن مواقع ويب، تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين، مثل المحادثة الفورية، والرسائل الخاصة، والبريد الإلكتروني، والفيديو، والتدوين، ومشاركة الملفات، وغيرها من الخدمات، تديرها شركات كبرى تعمل على جمع المستخدمين لمشاركة الأنشطة، والاهتمام أو البحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى الآخرين. وتتميز شبكات التواصل الاجتماعي منذ ظهورها بتزايد مستخدميها يوميا، فموقع **Face book** لوحده حسب إحصائيات 2018 يظلم أكثر من 202 مليون مستخدم نشط شهرياً، و1.4 مليار مستخدم نشط يومياً، والعدد في تزايد مستمر بالنظر للمكانة البارزة التي يتمتع بها مقارنة بالوسائط الاجتماعية الأخرى. (بلعالية، وفلاق، 2019، ص.49)

1.2.4. تعريف الفاييس بوك ومميزاته: هو موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين يمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية، ومقاطع الفيديو والتعليقات، كل هذا يتم في عالم افتراضي يقطع حاجز الزمان والمكان. ويعدّ الفاييس بوك واحداً من أشهر المواقع على الشبكة العالمية حيث أصبح اليوم منبرا لإفراضيا عالميا. ومن أهم مميزاته ما يلي: (بلعياشي، وسمعون، 2021، ص.569-570)

- ✓ يتيح إمكانية الاحتفاظ بقائمة الأصدقاء، واختيار إعدادات الخصوصية التي يمكن من خلالها التحكم في هوية الأشخاص الذين يمكنهم رؤية المحتوى في الملف الشخصي.
- ✓ يتيح خدمة تحميل الصور، والاحتفاظ بالصور التي يمكن مشاركتها مع الأصدقاء.
- ✓ يمكن من خلاله إجراء دردشة تفاعلية عبر الانترنت، وإمكانية التعليق على صفحات الملف الشخصي للأصدقاء لتحقيق الهدف الأساسي من إنشاء الموقع، وهو مشاركة المعلومات والبقاء على اتصال مستمر، ويساهم وبشكل كبير في دعم صفحات المجموعة، وصفحات المعجبين، وصفحات الأعمال، حيث تلجأ إليه الشركات والمؤسسات ورواد المشاريع لتسويق الوسائط الاجتماعية والمنتجات، سواء كانت سلعاً أو خدمات. كما يتيح خيارات متقدمة ومميزة لتحقيق الدخل والربح المادي.

ثانياً: الإطار الميداني للدراسة (الطريقة والأدوات)

### 1. حدود البحث ومنهجه:

- 1.1. حدود موضوعية: يندرج الموضوع ضمن المجال الثقافي والاجتماعي والإقتصادي
- 2.1. حدود مكانية: تم إجراء الدراسة الميدانية بإذاعة تيبازة، وهي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تحت وصاية وزارة الاتصال. إنطلق البث رسمياً من إذاعة تيبازة الجهوية في الفاتح جويلية سنة 2009، وتمتد ساعات البث من 6:55 صباحاً إلى 20 (الثامنة) مساءً، كما يتم الربط مع القنوات الوطنية: من الساعة

20.00 سا – 06.55 سا/ (الإذاعة الثقافية). ومجال تغطيتها يضمّ المناطق التالية: سيدي راشد، شنة، بوسماعيل، شرشال، قوراية، الشريعة ومنطقة الداموس.

3.1. حدود زمنية: أجريت هذه الدراسة شهر أفريل من سنة 2022.

4.1. منهج البحث: اعتمدت دراستنا على المنهج الوصفي، بناءً على طبيعة الموضوع والأهداف التي يسعى لتحقيقها، حيث سهرتم بوصفها وصفاً دقيقاً.

5.1. أدوات الدراسة: لاختبار صحة فرضية هذه الدراسة، تمّ الاعتماد على إحصائيات شبكة برامج إذاعة تيبازة منها الشبكة العادية والشبكة الصيفية إلى جانب الشبكة الرمضانية لسنة 2021-2022. كما اعتمدنا أيضاً على إحصائيات موقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) الخاص بالمؤسسة وهو (Radio Tipaza)، إلى جانب ذلك تمّ الاعتماد على المقابلة نصف الموجهة كتقنية تدعيمية مع مدير إذاعة تيبازة.

2. عرض النتائج ومناقشتها:

1. 2. الإذاعة

1.1.2. الحصص الإذاعية الخاصة بالشبكة العادية لسنة 2021-2022

عنوان البرنامج	المحتوى العام	الطابع
صباح الخير تيبازة	فضاء خدماتي تنشيطي متنوع	خدماتي
حكم الدين	برنامج يجيب على أسئلة المستمعين الدينية	ديني
براعم تيبازة	برنامج ترفيهي تثقيفي مخصص للأطفال	تربوي
أطباق لكل الأذواق	وصفات لمأكولات، حلويات وتدابير في الطبخ	إجتماعي
فضاء شنوي	أخبار وثقافة وقضايا إجتماعية بالشنوية	إخباري إجتماعي
إيجابيون	تسليط الضوء على نشاط الجمعيات وفعاليات المجتمع المدني.	إجتماعي
نسمعوكم	فضاء يتيح للمستمع التعبير عن موضوع ما وتجربته الخاصة بحضور مختص نفساني	إجتماعي
مسك العشية	رصد للحركة الثقافية والفنية بالمنطقة	ثقافي

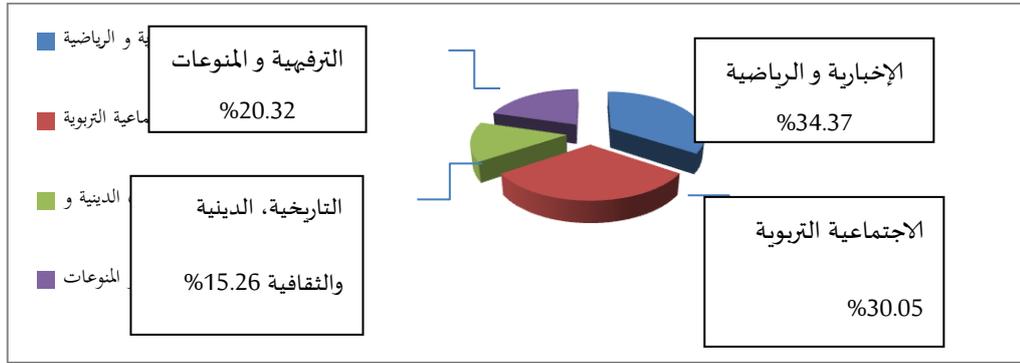
نقاش على الأثير	مناقشة ظواهر وسلوكيات إجتماعية	إجتماعي
جسور	فضاء للتبادل الإذاعي مع الإذاعات المحلية	ثقافي إخباري
أفلا يتدبرون	حصة تعنى بتفسير معاني القرآن الكريم	ديني
نادي الإذاعة	فضاء يستضيف أساتذة، مثقفين وفنانين بالتعاون مع بعض المديريات و بحضور الجمهور ببرج الإذاعة.	ثقافي فني
خطوة إلى الأمام	تستضيف أصحاب التجارب الناجحة في حياتهم الخاصة من فئة الشباب.	إجتماعي
وقفه مع التاريخ	حصة حول تاريخ المقاومة و الثورة ضد المستعمر الفرنسي.	تاريخي
شارك و امرح	أسئلة و أجوبة في جو من المرح	ترفيهي
ذكريات	إستعادة بعض الذكريات من الماضي الجميل.	ثقافي
أبواب	أسئلة في مختلف المجالات	ترفيهي
ساهلة ماهلة	حصة ألعاب تعنى بالتراث المحلي و الوطني	ترفيهي
تحية للأحباب	فضاء لتبادل الإهداءات بين المستمعين	ترفيهي

المصدر: إذاعة تيبازة 2021-2022

من خلال قراءتنا للمحتوى العام للحمص المبرمجة للشبكة العادية نلاحظ أنّها تختلف من حيث طابع البث، حيث نجد ذات طابع ثقافي وإجتماعي وديني وثقافي إجتماعي ديني، أو ثقافي ديني، وتاريخي، وحتى ترفيهي وخدماتي ثقافي. كما نلاحظ أنّها حمص متنوعة وغنيّة من حيث المحتوى فهي برامج ثقافية حتى وإن كانت برامج إخبارية وإجتماعية فهي في طيّها تحمل كلّ ما هو موروث ثقافي لمنطقة تيبازة، وذلك من خلال إبراز التراث المحلي من عادات وتقاليد (الأكل، اللباس) في حصة "أطباق لكلّ الأذواق"، "مسك لعشياً": (مسرح، بوقالات، غناء)، ساهلة ماهلة"، شارك و امرح" "ذكريات"، "أبواب"، الخ، إلى جانب البرامج التاريخية التي تحيي التراث التاريخي للمنطقة من خلال حصة "وقفه مع التاريخ". كما نجد إلى جانب هذه البرامج برنامج "أركان الصباح" الذي يرافق البرامج العادية والتي تبث كل ما هو ثقافي خاص بمنطقة تيبازة، حيث تستضيف ضيوف من المنطقة وذلك من خلال حصة "ورقة ثقافية" وتقدّم التعريف بشخصيات المنطقة وأهمّ عاداتها وتقاليدها وما تركته هذه الشخصيات من حكايات وأساطير، إلى جانب ذلك نجد ركن "كلام موزون" الذي يهتمّ بقصائد في الشعر الملحون الخاص بالمنطقة، إضافة لاهتمامها بالتعريف بالتراث العمراني

الذي تزخر به تيبازة وباقي ولايات الوطن وذلك في ركن "المدينة والعمارة الأصيلة". وهذا ما يرسخ لدى سكان تيبازة الموروث الثقافي الموجود بالمنطقة من معالم وآثار ومساجد وأضرحة، بحيث للإعلام الإذاعي دور هادف في توريث الأجيال لهذا الموروث المادي الغني بالمنطقة. كما تتقاسم المعارف والترويج المشترك بين الولايات لاستماع عادات تيبازة من خلال حصة "جسور".

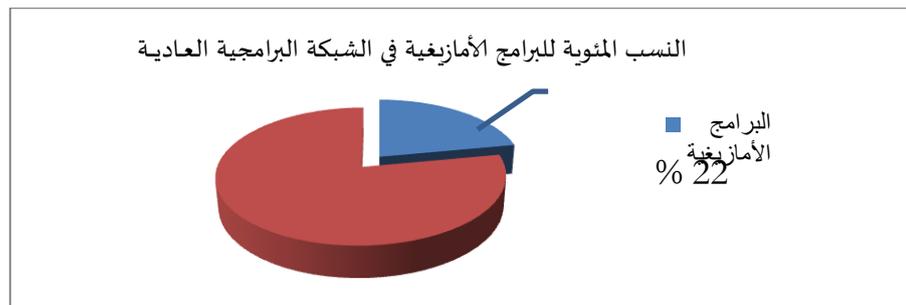
الشكل 1: النسب المئوية للشبكة العادية 2021-2022



المصدر: إذاعة تيبازة

تمثل الأرقام الموجودة في الشكل السابق النسب المئوية التمثيلية للبرامج التي تبثها إذاعة تيبازة يوميا وفق شبكتها البرمجية العادية، فنجد أعلى نسبة تحوز عليها الحصص الإخبارية والرياضية وذلك بنسبة 34,37%. تليها نسبة الحصص الاجتماعية التربوية بنسبة 30,05%، ثم الحصص الترفيهية والمنوعات وذلك بنسبة 20,32%، وفي الأخير الحصص التاريخية، الدينية والثقافية بنسبة 15,26%. وحسب المقابلة التي أجريناها مع مدير إذاعة تيبازة فإنّ هذه النسب حتى وإن كانت برامج إجتماعية تربوية، وحصص ترفيهية ومنوعات فهي في طيّها تحمل كلّ ما هو موروث ثقافي لمنطقة تيبازة، إضافة للبرامج الخاصة بالتاريخ والثقافة. كما تبث إذاعة تيبازة برامجها بالعربية والأمازيغية (المشتق الشنوي) وتسعى من خلال شبكتها البرمجية إلى مواكبة التنمية المحلية في كافة الميادين، وإبراز الموروث التاريخي والثقافي للمنطقة خاصة في حصة "فضاء شنوي"، حيث تقوم من خلال هذا الفضاء إثراء الموروث الثقافي العربي الأمازيغي. والشكل الموالي يبيّن ذلك:

الشكل 2: النسب المئوية للبرامج التي تبث باللغة الأمازيغية 2021-2022



المصدر: إذاعة تيبازة

نلاحظ من خلال النسبة المئوية المحققة للبرامج التي تبث باللغة الأمازيغية أنّ إذاعة تيبازة تهتمّ بالتراث الثقافي اللغوي، وتهتمّ بلغة سكان منطقة تيبازة (الشنوية أو الشلحيّة)، فهي لغة السكان المحليين المتوارثة عن الأجداد، وتوسّع من خلال برامجها أن تبقى لغة راسخة ويتوارثها الأجيال والأحفاد.

وحسب تصريحات مدير إذاعة تيبازة وكذلك حسب الإحصائيات الخاصة باستخدام اللغة الأمازيغية فهي في تطور وتزايد حيث لم تتجاوز سنة 2009 عتبة الـ 2% فقط، لترتفع وتصل إلى 22% للموسم الإذاعي 2021-2022. وتستعمل اللغة الأمازيغية في مختلف شبكات برامج إذاعة تيبازة سواء الصيفية أو الرمضانية ولا تقتصر فقط على برامج الشبكة العادية.

### 2.1.2. الحصص الإذاعية الخاصة بالشبكة البرمجية الصيفية لسنة 2021-2022:

عنوان البرنامج	المحتوى العام	الطابع
صباح الخير تيبازة	فضاء خدماتي تنشيطي منوع	خدماتي
حكم الدين	برنامج يجيب على أسئلة المستمعين الدينية	ديني
دنيا الأطفال	برنامج ترفيهي تثقيفي مخصص للأطفال خلال العطلة	تربوي
فضاء شنوي (أمازيغي)	أخبار وثقافة وقضايا إجتماعية بالشنوية	إخباري اجتماعي
نسمعوا رايكم	فضاء تفاعلي يبدي فيه المستمع رأيه حول موضوع ما.	اجتماعي
نسمة زمان	يبرز الموروث المادي واللامادي للمنطقة.	ثقافي
بروح إيجابية	تشجع المبادرات وحاملي الأفكار من الشباب وغيرهم	اجتماعي
جسور	فضاء للتبادل الإذاعي مع الإذاعات المحلية	إخباري/ثقافي
أخلاق وقيم	حديث عن الأخلاق الإسلامية والقيم الانسانية.	ديني
توحشت لبلاد	فضاء تواصل بين المغتربين وعائلاتهم	اجتماعي
صيفكم (صيف com)	رصد لأجواء الصيف في مختلف الميادين.	اجتماعي ترفيهي
ملح اليد	حديث عن المهن والحرف قصد تشجيع الشباب على	اجتماعي

	اكتسابها.	
ناس زمان	حكم و أمثال شعبية، أحجيات و استخلاص المعاني التي تحويها.	ترفيهي ثقافي
ضياف تيبازة	حصة تفاعلية مع زوار تيبازة خلال الصيف.	ترفيهي
Station 42	حصة تفاعلية تستضيف مواهب محلية في شتى المجالات	ترفيهي
شواطئ 42	فضاء تفاعلي مع المصطافين و مرافقتهم أثناء العودة من شواطئ الولاية.	ترفيهي
ساعة مرح	الإجابة على أسئلة معينة في جو من المرح.	تثقيفي ترفيهي
حكايتي مع أغنية	إسترجاع الذكريات من خلال بعض الأغاني التي رسخت في أذهان المستمعين.	ترفيهي
Fréquence été	مرافقة الحركة الثقافية و الفنية.	ترفيهي
أطلبها تسمعها	برنامج يليي الرغبات في الاستماع إلى الأغاني أو مقاطع من أفلام، مسلسلات و سكاتشات	ترفيهي

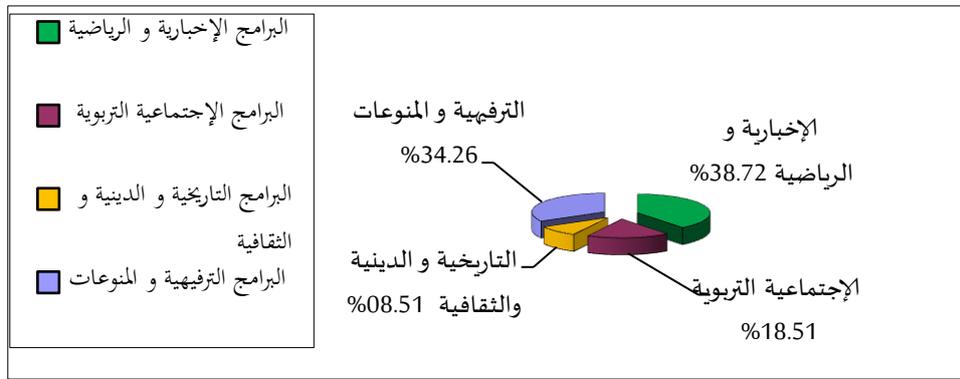
المصدر: إذاعة تيبازة

من خلال قراءتنا للمحتوى العام للحصص المبرمجة للشبكة الصيفية نلاحظ أنها تختلف عن الشبكة العادية من حيث طابع البث، فهي ذات طابع ترفيهي أو ترفيهي ثقافي أكثر منه إجتماعي، وديني، وثقافي إجتماعي ديني، أو ثقافي ديني، وتاريخي، كما نلاحظ أنها حصص متنوعة وغنيّة من حيث المحتوى، فهي برامج ثقافية ترفيهية حتى وإن كانت برامج إخبارية أو إجتماعية أو تربية في حسب مدير إذاعة تيبازة تحمل في طيّها كلّ ما هو موروث ثقافي لمنطقة تيبازة، وذلك من خلال ما يبث من حصص "نسمعوا رايكم"، "توحشت لبلاد"، "نسمة زمان"، "ملح اليد"، "حكايتي مع أغنية"، "أطلبها تسمعها"، يبرز الموروث الثقافي المادي واللامادي، (حكايات، ذكريات، حرف صناعية، أغاني، نكت، سكاتشات،.. الخ)، إلى جانب حصة "صيفكم" و"Fréquence été" التي تهتم بالسياحة ومرافقة الحركة الثقافية والفنيّة، وهذا لجذب المصطافين خاصة الوافدين لمنطقة تيبازة من سياح محليين أو من خارج المنطقة أو الأجانب. باستخدام اللغة العربية والأمازيغية والفرنسية نظرا لتوافد السياح الأجانب لمنطقة تيبازة.

إضافة لهذه الشبكة، برنامج "أركان الصباح" الذي يبث في فصل الصيف ويهتم بكل ما هو ترفيهي ثقافي وسياحي خاص بالمنطقة، حيث تبث في ركن "فال الصباح" استهلال الفضاء بأقوال وحكم خاصة بمنطقة تيبازة وذلك لزرع الفرح والتفاؤل للمستمع المحلي، وهدفها ربما ترسيخ أقوال وحكم المنطقة باللغة العربية أو

الأمازيغية (الشنوية، الشلحية)، إلى جانب ذلك نجد ركن "الورقة الثقافية" التي تهتم بثقافة المنطقة خاصة في فصل الصيف وذلك بالتعرف على عادات وتقاليد السكان المحليين في فصل الصيف وكيفية الترويج لها، من خلال زيارتهم للمواقع الأثرية الموجودة بالمنطقة، والأكلات التقليدية المفضلة لديهم في فصل الصيف خاصة أنّ منطقة تيبازة معروفة بإعداد (المحاجب والبغبرير وملبس) والتي تعدّ الأكلات المفضلة لديهم والتي غالبا ما تصطحبهم في تجوالهم. كما تهتم وبشكل خاص بالتعريف بالمناطق السياحية بالمنطقة من خلال ركن "صدى البحر" والتحسيس بضرورة الحفاظ عليها وعلى الثروة النباتية والسلمكية. إلى جانب ركن "بيئتنا وفرة الغابات" التي تهدف إلى توعية السكان المحليين والسيّاح الوافدين على المنطقة بضرورة الحفاظ على البيئة وحماية الغابات من الحرائق. والشكل التالي يبيّن النسب المئوية للشبكة الصيفية:

الشكل 3: النسب المئوية للشبكة الصيفية 2021-2022



المصدر: إذاعة تيبازة

تمثل النسب المئوية للشبكة الصيفية ما تبثه إذاعة تيبازة من الحصص المبرمجة يوميا، فنجد أعلى نسبة إستحواذ حازت عليها الحصص الإخبارية والرياضية وذلك بـ 38,72%، تليها الحصص الترفيهية والمنوعات بنسبة 34,26%، ثم الحصص الاجتماعية التربوية وذلك بنسبة 18,51%، وفي الأخير الحصص التاريخية والدينية والثقافية بنسبة 8,51%. وحسب المقابلة التي أجريناها مع مدير إذاعة تيبازة فإنّ هذه النسب حتى وإن كانت برامجها ترفيهية ومنوعاتية، واجتماعية تربوية فهي في دوما تحمل في طيّها كلّ ما هو موروث ثقافي لمنطقة تيبازة. إضافة للبرامج الخاصة بالتاريخ والثقافة. ففي فصل الصيف تهتمّ إذاعة تيبازة أكثر بكل ما هو ترفيهي وثقافي محاولة بذلك تلبية مختلف أذواق السكان المحليين والسيّاح الوافدين على الولاية، حيث -و حسب الإحصائيات الخاصة بالإذاعة- أنّ نسبة المتابعة ترتفع عند بثّ هذا النوع من البرامج (الترفيهية، الفكاهية، وأغاني المنطقة) حيث أنّ ذلك يُشعرهم بروح الانتماء للمنطقة وبالتالي الإهتمام أكثر بالتراث المادي واللامادي الموجود بالولاية.

## 3.1.2. الحصص الإذاعية الخاصة بالشبكة الرمضانية 2022:

صباح الخير تيبازة	فضاء خدماتي تنشيطي منوع	خدماتي
-------------------	-------------------------	--------

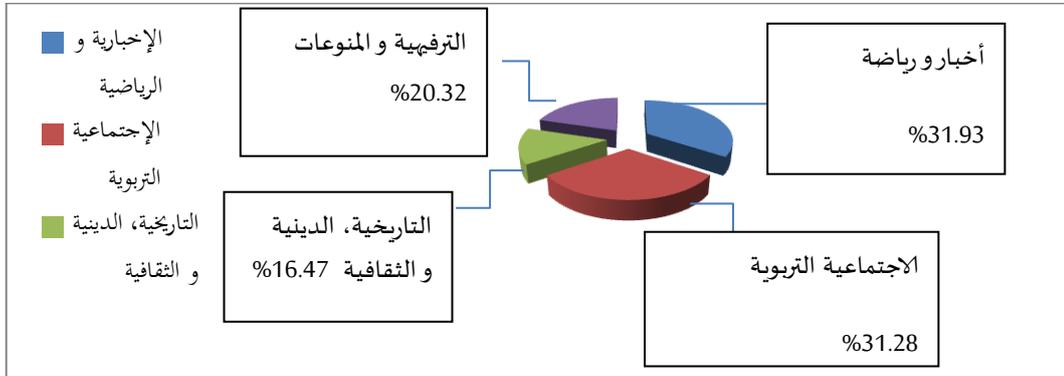
ديني	برنامج يجيب على أسئلة المستمعين الدينية	حكم الدين
إجتماعي ثقافي	السبل المؤدية إلى معرفة الله معرفة نفسية وروحية و أهمية المعاملة في حياتنا	كيف ألقى الله
إجتماعي	وصفات و تدابير لإعداد أطباق تناسب الشهر الفضيل	طنيجرة رمضان
إخباري إجتماعي	أخبار، ثقافة وقضايا إجتماعية بالسنوية	الفضاء الأمازيغي
إجتماعي	مبادرات الجمعيات و فعاليات المجتمع المدني التضامنية خلال الشهر الفضيل	سبل الخير
ثقافي إجتماعي	كيف تقضي عائلات من ولايات أخرى شهر رمضان بتبازة	رمضان في ضيافتكم
إجتماعي	العادات و التقاليد المرتبطة بالشهر الفضيل.	عوايد رمضان
إخباري/ ثقافي	فضاء للتبادل الإذاعي مع الإذاعات المحلية	جسور
ديني	سلسلة تفسير الآيات القرآنية التي ورد فيها لفظ "يا أيها الذين آمنوا..."	نداءات أهل الإيمان
إجتماعي	يسرد قصة للعبرة يتفاعل معها المستمع	كن خيرا
تثقيفي ترفيهي	مسابقة تتضمن أسئلة تتماشى و روح الشهر الفضيل.	فاسأل به خبيراً
تاريخي	حصة حول تاريخ المقاومة و الثورة ضد المستعمر الفرنسي.	وقفة مع التاريخ
ترفيهي	فضاء لمرافقة المستمعين مع استضافة وجه من الوجوه المحلية المعروفة.	شربة على الأثير
تثقيفي	فضاء ترفيهي تثقيفي للإجابة على أسئلة تتعلق بألعاب البحر الأبيض المتوسط.	وهران 2022
ديني	برنامج تفاعلي يجيب على أسئلة المستمعين المرتبطة بشهر رمضان الفضيل.	فتاوى

المصدر: إذاعة تيبازة

من خلال قراءتنا للمحتوى العام للحصص المبرمجة للشبكة الرمضانية نلاحظ أنّها تختلف عن الشبكة العادية والشبكة الصيفية من حيث طابع البثّ، فهي ذات طابع ديني وإجتماعي ثقافي وترفيهي أكثر منه إجتماعي، أو تاريخي. كما نلاحظ أنّها حصص متنوعة وغنيّة من حيث المحتوى فهي برامج دينية وثقافية ترفيهية حتى وإن كانت برامج إخبارية أو إجتماعية أو تربوية فهي حسب مدير إذاعة تيبازة تحمل في طيّها كلّ ما هو موروث ثقافي لمنطقة تيبازة، وذلك من خلال ما يبث من حصص دينية تثقيفية "حكم الدين"، "كيف ألقى الله"، "نداءات أهل الايمان"، "كن خيرا"، "فاسأل به خبيرا"، إلى جانب الحصص التثقيفية التي تبرز الموروث الثقافي التقليدي من أكلات شهر رمضان من خلال حصة "شربة على الأثير" و"طنيجرة رمضان" و"عوايد رمضان"، التي تتجسد من خلالها عادات وتقاليد المنطقة خلال شهر رمضان.

إلى جانب ذلك نجد برنامج "أركان الصباح" الذي يبث كل ما هو ديني، أو ثقافي أو تاريخي خاص بمنطقة تيبازة. حيث تبث حصص دينية من خلال ركن "حديث رمضان، وحديث رمضان بالأمازيغية، وآية استوقفتني، أعلام القرآن، ماذا يحب الله، من قصص القرآن" التي يهتمّ محتواها بشكل عام بإيصال الموروث الديني للسكان المحليين من دروس ولفترات قرآنية وإشارات ربانية، خصال وأفعال يحمها الله في عبادته، إلى جانب سرد موجز للقصص التي وردت في القرآن الكريم. بالإضافة لاهتمامه بكلّ ما هو ثقافي وفني في شهر رمضان من خلال ركن "ورقة ثقافية" وإبراز ما تزخر به الولاية من آثار عمرانية في ركن "تاريخ تيبازة من خلال العمران". والشكل الموالي يبيّن النسب المئوية للشبكة الرمضانية:

الشكل 4: النسب المئوية للشبكة الرمضانية 2022



المصدر: إذاعة تيبازة

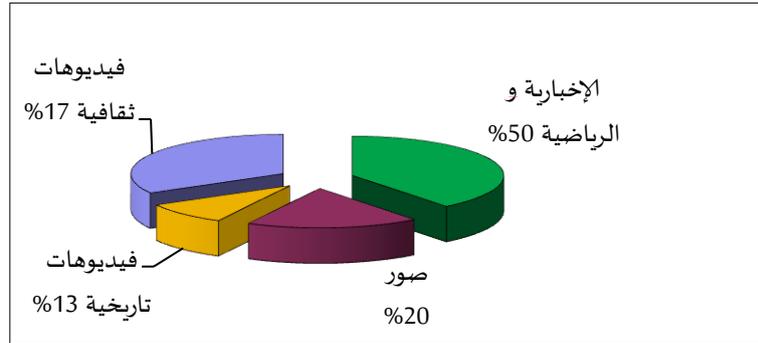
تمثل النسب المئوية للشبكة الرمضانية ما تبثه إذاعة تيبازة من الحصص المبرمجة يوميا خلال الشهر الفضيل، فنجد أعلى النسب قد إستحوذت عليها الحصص الإخبارية والرياضية والحصص الاجتماعية التربوية وذلك بنسب متقاربة وهي على التوالي 31.93% و 31.28%، تليها الحصص الترفيهية والمنوعات بنسبة 20,32%، ثمّ الحصص التاريخية والدينية والثقافية بنسبة 16,47%. وحسب تصريح مدير الإذاعة فإنّ هذه البرامج حتى وإن كانت تبدو إخبارية أو إجتماعية أو تربوية أو ثقافية أو حتى تاريخية، فهي تحمل في طيّها كلّ ما هو موروث ثقافي للمنطقة من عادات وتقاليد خاصة بشهر رمضان الفضيل.

## 2.2 . موقع التواصل الاجتماعي على الفايسبوك Radio Tipaza

صفحة Radio Tipaza هي موقع يصور ولاية تيبازة كوجهة سياحية بالدرجة الأولى، لديه تقريبا مائة وإثنان ألف متابع، واثنا عشرة ألف مشترك وهو ساري المفعول منذ سنة 2012. يهتم بما يلي:

3. أخبار ذات صلة بإهتمامات المجتمع المحلي بشكل خاص.
4. صور لعادات وتقاليد منطقة تيبازة خاصة: الأكل، اللباس، الإحتفال بالمناسبات اللدنية والوطنية (رمضان، يناير، مناسبات الختان، مناسبات الأعراس المرتبطة بعادات وتقاليد المنطقة،.....الخ).
5. الإشهار للصور الخاصة بالمواقع التاريخية من أثار رومانية، أضرحة، مساجد...الخ. لمنطقة تيبازة خاصة. وصور لمناسبات تاريخية، إلى جانب نشر فيديوهات ثقافية وتاريخية.

الشكل 5: النسب المئوية لمختلف الأنشطة التي يبثها موقع RadioTipaza للتواصل الاجتماعي (الفايسبوك) 2021- 2022



المصدر: إذاعة تيبازة

تمثل النسب المئوية لموقع فايس بوك (Radio Tipaza) ما تنشره إذاعة تيبازة من برامج يومية، فنجد أعلى نسبة مثلتها المنشورات الإخبارية والرياضية بنسبة 50%، تليها نشر الصور الخاصة بالمناطق السياحية و الترفيهية التي تزخر بها الولاية وذلك بنسبة 20%، ثم الفيديوهات الثقافية بنسبة 17%، وفي الأخير الفيديوهات ذات العلاقة بتاريخ المنطقة بنسبة 13%.

## ii. خاتمة

من خلال ما أشرنا إليه من برامج وحصص في الشبكة العادية والشبكة الصيفية والشبكة الرمضانية وبرامج أركان الصباح المرافقة للشبكات المذكورة سلفًا، والتي تبثها إذاعة تيبازة خلال أيام الأسبوع وفي مختلف أوقات البرمجة، ومن خلال المحتوى الذي تتضمنه هذه الحصص، والنسب المئوية المقروءة نستنتج أنه:

- لإذاعة تيبازة دور فعّال في نقل الموروث الثقافي المحلي لسكان منطقة تيبازة وحتى للمناطق الأخرى، وذلك من خلال النسب المئوية المرتفعة والمحققة لمحتوى الحصص الخاصة بالشبكة العادية وذلك بنسبة 65,63%، مقابل ما نسبته 34,37% خاصة بأخبار المنطقة وأخبار الرياضة.
  - كما تدرج إذاعة تيبازة ضمن شبكة برامجها العادية اللغة الأمازيغية (الشنوية أو الشلحيّة) وذلك بنسبة 22% من مجموع البرامج التي تبثها سعياً منها لإبراز الموروث الثقافي اللغوي وتثمينه ونقله للأجيال والوافدين على الولاية.
  - أمّا فيما يخصّ الشبكة الصيفية: فبرامج حصصها متنوعة تحمل في طيّها نقل الموروث الثقافي المحلي لسكان منطقة تيبازة إلى جانب السيّاح الوافدين على المنطقة خلال فترة فصل الصيف، وذلك ما أفرزته نتائج النسب المئوية للحصص الخاصة بالطابع الاجتماعي التربوي، والتاريخي والديني، والترفيهي والتنوعات حيث قدرت ب 61,28%، مقابل 38,72% للبرامج الإخبارية والرياضية. حيث تساهم إذاعة تيبازة في نقل الموروث الثقافي للسكان المحليين والوافدين على الولاية وذلك من خلال خصوصيّة برامجها الموسميّة المقدّمة.
  - وفيما يخصّ الشبكة الرمضانية : فبرامج حصصها متنوعة لكن حتى وان كانت إجتماعية أو ترفيهية فإنّ محتوى حصصها تحمل في طيّها زرع القيم الدينية خاصة ونقل الموروث الثقافي الإجتماعي، وذلك مساهمة منها لحفظ الهويّة والتاريخ والأصالة، كما تتضمن محتوى حصصها عادات وتقاليد سكان المنطقة خلال شهر رمضان الفضيل، وحتى بث البرامج ذات العلاقة بخصوصية العائلة التيبازيّة من خلال التعريف بأطباقها ومضاركتها للسهرات الرمضانية الدينية منها والفنيّة، وكذا الاهتمام بالأعمال الخيرية للجمعيات وذلك بنسبة 68,07، مقابل ما نسبته 31,93% خاصة بأخبار المنطقة. بالتالي نستنتج أنّ لإذاعة تيبازة دور فعّال وأساسي في الترويج للموروث الثقافي الخاص بالمنطقة .
  - ومن خلال ما تطرقنا إليه فيما يخص موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك الخاص بإذاعة تيبازة، نستنتج أنّه يساهم هو كذلك في الترويج للسياحة الثقافية من خلال ما ينشره في صفحته من فيديوهات لعادات وتقاليد المنطقة والموروث الديني والثقافي، وكذا الموروث الشعبي الذي تزخر به تيبازة وذلك بنسبة 30% من محتوى الموقع. وبنسبة 20% من صور لعادات المنطقة وتقاليدها وصور للمناطق التاريخية والآثار التي تزخر بها ولاية تيبازة.
- توصيات الدراسة:**
- التأكيد على ضرورة إشراك كلّ من المواطن المحلي والجمعيات والهيئات والمديريات المحليّة في إبراز وتثمين الموروث الثقافي لمنطقة تيبازة.

- ضرورة تضافر جهود المراكز الثقافية والسياحية وغرفة الصناعة التقليدية لمنطقة تيبازة للمساهمة في المعارض ومختلف النشاطات ذات العلاقة بالإشهار والترويج للموروث المادي واللامادي للمنطقة، حيث لإذاعة تيبازة دور المرافق الإعلامي لتغطية الحركة الثقافية والعمل على الترويج للمنتوج السياحي بها.
- ضرورة التنسيق بين إذاعة تيبازة والمركز الجامعي تيبازة من أجل مشاركة أساتذة وباحثين وحتى طلبة الجامعة في إبراز الموروث الثقافي لمنطقة تيبازة وتثمينه وذلك من خلال المساهمة من جهة في تنشيط الحصص الإذاعية المتخصصة، و من جهة ثانية مشاركة بث ونشر الفيديوهات والمادة العلمية و الإعلامية على الموقع الرسمي للإذاعة على الفايسبوك.

## الإحالات والمراجع:

## قائمة المراجع:

1. إبلالي أسماء، (2020)، الموروث الثقافي ودوره في الحفاظ على الهوية الوطنية الجزائرية، مجلة الدراسات الثقافية واللغوية والفنية المركز العربي الديمقراطي برلين-ألمانيا، 4(6)، ص ص 386-401
2. بلعالية خيرة، وفلاق شيرة صالح، (2019)، فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في صناعة وتسويق صورة السياحة الجزائرية، مجلة الحوار الثقافي، 09(01)، ص ص 41-56.
3. بلعياشي محمد الأمين، 2020، مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للأنشطة السياحية في الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، 2 (2)، ص ص 691-705.
4. بلعياشي محمد الأمين، وسمعون خليصة، (2021)، مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في تمييز التراث والسياحة الثقافية في الجزائر، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، 14 (1)، ص ص 565-591.
5. حميدة سعاد، (2019)، عناصر التراث الثقافي اللامادي الجزائري ومنهجية صونه، مجلة الآداب، 19 (01)، ص ص 98-118.
6. حجاب محمد منير، (2022)، الاعلام الإذاعي، موقع المعهد <https://elma3had.com> (تم الاسترجاع 18/أفريل/2022).
7. دريوش محمد الطاهر، جباري عبد الجليل، ومرداسي أحمد رشاد، (2020)، توظيف التراث الثقافي لتنمية السياحة الثقافية في الجزائر، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، 13(13)، ص ص 192-208.
8. عشي صليحة ولخداري حسناء، (2019)، دور التسويق المرئي والمسموع في الترويج للمنتج الثقافي السياحي، مجلة دراسات انسانية واجتماعية، 2 (9)، ص ص 509-528.
9. هنشيري إيمان، (2017)، الموروث الثقافي الجزائري الواقع والآفاق، مجلة حوليات التراث، 17(17)، ص ص 97-110.
10. هامل مهديّة، ( )، أهميّة الموروث الثقافي الجزائري في تحقيق السياحة الثقافية، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، 1 (25)، ص ص 303-312.
11. (د.م)، (د.ت)، موقع (بيتDZ) الإعلام وأنواعه، (<http://baytdz.com/>تعريف وسائل الإعلام/234217/id) (تم الاسترجاع 20 /أفريل/2022).